

مَسْبِبُ
جَامِعَةِ السُّلْطَانِ عَبْدِ الْحَلِيمِ مُعَظَّمِ شَاهِ
الْإِسْلَامِيَّةِ لِلْعَالَمِيَّةِ
كُوَّا كِيلَ - قَدْحُ دَارِ الْأَمَانِ

التعظيم في ضوء العقيدة الإسلامية

دراسة تحليلية

بشرى غني حمد العقيلي

(A١٣٢٠٣١٣P٠٣)

رسالة الدكتوراه في تخصص عقيدة

كلية أصول الدين وعلوم القرآن

جامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية

ولاية قدح دار الأمان - ماليزيا

١٤٤١/٢٠١٩ هـ

للاطلاع والمراجعة

ملخص البحث

تتلخص مشكلة البحث في أن التعظيم يرتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة المسلمين ومعتقداتهم وشعائرهم الدينية، وليس من شك في أن هناك التباساً كبيراً عند بعض الناس في فهم بعض مسائل التعظيم، الأمر الذي يوقعهم في أخطاء ومخالفات شرعية بين افراط وتفريط، ولجاجة المسلمين لفهم حقيقة التعظيم تبادر إلى ذهن الباحثة أسئلة منها: ما مفهوم التعظيم؟ ولماذا لم يتألم هذا الموضوع حقه من العناية والاهتمام قديماً وحديثاً، لا سيما في مجال العقيدة؟ وهل التباس الفهم عند بعض الناس في مسائله وحقيقة وكترة الأخطاء فيه يبيح لنا اتهامهم بالغلو أو رميهم بالشرك أو الضلال؟ لذا تهدف هذه الأطروحة إلى استقصاء مسائل التعظيم وإبرازها بشكل دقيق وموسع، وتصحيح ما يمكن تصحيحة من الأخطاء التي تخلّ بعقيدة المسلم وسلوكه. ولم تقتصر الباحثة على منهج واحد وإنما اعتمدت على عدة مناهج كالمنهج التحليلي، لدراسة النظريات والأفكار، والمنهج النقدي: لتمحیص ما يعرض من آراء في الأطروحة، والمنهج المقارن، وتوصلت الباحثة إلى نتائج أهمها: إن الإسلام دين يقوم على التعظيم في مختلف اصوله وتعاليمه لارتباطه بالذوات والأمكانة والأزمنة، وهو ثابت بأدلة يقينية لا يرقى إليها شك، وتوصي الباحثة: بضرورة توحيد الجهود العلمية والدعوية في نشر العقائد الصحيحة وترسيخها في نفوس المسلمين.

Abstract

Magnification is closely associated with the lives of Muslims, their beliefs and their religious rituals. There is no doubt that there is great confusion in some people with understanding various issues about magnification which can lead to errors of illegitimacy concerning under and over evaluation. The researcher asked questions such as: What is the concept of magnification? Why did this issue not obtain the right amount of care and attention in the past and future, especially in the field of faith?

Is the misunderstanding among some people due to the details surrounding magnification and if so, does this give us the right to claim they are misguided? Therefore, this thesis aims to investigate the issues of magnification and to highlight these accurately and comprehensively, and correct what can be corrected from errors that affect the Muslim faith and behavior.

The researcher sees not only one approach but relies upon several approaches that complement each other's analytical method, so as to study theories and ideas on magnification. Firstly, the critical approach, and the comparative method. The most important contribution of the thesis is to highlight the positive and negative aspects of magnification, and to clarify the relative misconceptions despite differences between various ancient and contemporary intellectual trends in some of its issues.

The researcher reached the following conclusions: The most important of these is that Islam is a religion based on magnification in its various origins and teachings. There is no value to religion without magnification. The researcher recommends the need to unite scientific efforts and advocacy in the dissemination of the pure Islamic faith and correct various misconceptions about some people.

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله تعالى، والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وسلم،
أحمد الله تعالى وأشكروه على أن يسر لي كتابة هذه الاطروحة وأعاني عليها، حيث بذلت فيها
جهدا طويلا لإظهارها في شكل علمي لعلها تسهم في توضيح وتصحح بعض المفاهيم الخاطئة
حول التعظيم.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتوجه بالشكر الجزيل والثناء إلى إدارة جامعة السلطان
عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية في قدرح - دار الأمان لاتاحتهم الفرصة لي بالدراسة
والتعلم، مع شكر رئيسها الأستاذ الدكتور شمس الجميل يعقوب، وكذلك مركز الدراسات العليا
وعميدتها الدكتورة نور عزلينا بنت زكريا، وأقدم شكري إلى إدارة كليةأصول الدين في هذه
الجامعة وعميدتها الأستاذ مرت ران عبد المناف فجزاهم الله جميعا خيرا الجزاء.

وأتقدم بشكري وامتناني لفضيلة الأستاذ الدكتور شحاته حافظ محمد الشيخ الذي
تفضل بقبول الاشراف على اطروحتي هذه وإنني لممتنة له على ذلك وما قدمه لي من عون
ونصح فجزاه الله تعالى خيرا الجزاء وكذلك أتوجه بالشكر الجزيل لفضيلة الدكتور عادل محمد
عبد القادر علي بما قدمه لي من عون ونصح فجزاه الله تعالى خيرا الجزاء.

وَلَا بَدْ لِي وَحْقٌ عَلَيَّ أَنْ أَتُوجَّهُ بِشَكْرِي وَامْتِنَانِي إِلَى فَضْيَلَةِ الشَّيْخِ الْفَاضِلِ الأَسْتَاذِ
الدَّكْتُورِ خَلِيلِ اسْمَاعِيلِ الْيَاسِ الَّذِي كَانَ لَهُ الْفَضْلُ فِي اخْتِيَارِ هَذَا الْمَوْضُوعِ وَالإِشْرَافِ عَلَيْهِ
وَخَمْلِ عَنِّي قِرَاءَةُ هَذِهِ الْأَطْرُوحةِ وَإِبْدَاءِ الْمَلْحُوظَاتِ وَالْأَرْشَادَاتِ وَالتَّوْجِيهَاتِ، وَعَنِّيَّتِهِ وَمَتَابِعَتِهِ
الْدِقْيَةُ فِي إِنْجَازِهَا عَلَى أَتْمِ وَجْهٍ، فَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَبْارِكَ لَهُ فِي عِلْمِهِ وَعُمْرِهِ وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ
طَلَابُ الْعِلْمِ فِي كُلِّ مَكَانٍ.

وَأَتُوجَّهُ بِالشَّكْرِ الْجَزِيلِ إِلَى فَضْيَلَةِ الأَسْتَاذِ الدَّكْتُورِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ الْمُخْتَارِ الَّذِي لَمْ يَضْنِ
عَلَيْهِ بِإِرْشَادٍ أَوْ تَوْجِيهٍ وَقَدَمَ لِي مِنْ عِلْمِهِ وَوْقَتِهِ وَجْهَهُ وَنَصْحَهُ أَفْضَلُ مَا يَقْدِمُهُ الْعُلَمَاءُ
لِطَلَابِهِمْ، وَإِنِّي لَمُمْتَنَنٌ لَهُ عَلَى ذَلِكَ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى لَهُ دَوَامُ الْعَافِيَةِ وَأَنْ يَبْارِكَ لَهُ فِي عُمْرِهِ وَعِلْمِهِ
وَيَجْزِيهَ خَيْرَ الْجَزَاءِ.

وَكَذَلِكَ أَتَقْدِمُ بِالشَّكْرِ وَالثَّنَاءِ لِعَمِيدِ كُلِّيَّةِ أَصْوَلِ الدِّينِ السَّابِقِ الدَّكْتُورِ عَلَيِّ السَّيِّدِ
الشَّيْمِيِّ، وَفَضْيَلَةِ الأَسْتَاذِ الدَّكْتُورِ دَاتُو السَّيِّدِ مُحَمَّدِ عَقِيلِ بْنِ عَلِيِّ الْمَهْدِلِيِّ.

وَأَخْصُ بِالشَّكْرِ وَالْعِرْفَانِ زَوْجِيِّ الْكَرِيمِ الْأَسْتَاذِ الدَّكْتُورِ عَلَاءِ حَسِينِ الدَّلِيمِيِّ الَّذِي
قَدَمَ لِي كُلَّ الْعَوْنَ وَالْتَّأْيِيدِ فِي جَزِيرَةِ اللَّهِ تَعَالَى خَيْرِ الْجَزَاءِ.

وَأَشْكُرُ أَيْضًا كُلَّ مَنْ أَسْهَمَ فِي إِنْجَازِ هَذَا الْبَحْثِ، فَجَزِيرَةُ اللَّهِ تَعَالَى الْجَمِيعُ خَيْرُ الْجَزَاءِ، وَوَفَقْنَا
اللَّهُ تَعَالَى جَمِيعًا لِلْعِلْمِ النَّافِعِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ.

إلى كل هؤلاء وغيرهم أقدم شكري وعرفاني وامتناني، وادعو الله تعالى أن يجزيهم عني
خير الجزاء، وأن يجعل عملي هذا خالصاً لله تعالى، وأن يكتب لي القبول والتوفيق والسداد
بقدر ما بذلت من السعي والجهد والإخلاص، إنه نعم المولى ونعم النصير.

فهرس الموضوعات

ملخص الرسالة باللغة العربية ج	ج
ملخص الرسالة باللغة الانكليزية ح	ح
الاعتماد خ	خ
الإقرار د	د
شكر وتقدير ر	ر
فهرس الموضوعات س	س
المقدمة ١	١
التمهيد ٥	٥
مدخل الى الدراسة	
أولاً: مفهوم التعظيم ومنزلته ١٦	١٦
ثانياً: التأصيل الشرعي للتعظيم في الكتاب والسنة ٢٨	٢٨
ثالثاً: أنواع التعظيم ٣٥	٣٥
س	

رابعاً: الفرق بين التعظيم والتبرك ٣٩

خامساً: الفرق بين التعظيم والأدب ٦٠

الباب الأول: تعظيم الذوات في العقيدة الإسلامية

الفصل الأول: التعظيم المحمود في العقيدة الإسلامية

المبحث الأول: تعظيم الله سبحانه وتعالى ٦٥

المبحث الثاني: تعظيم الكتب الإلهية ١٣٦

المبحث الثالث: تعظيم أنبياء الله ورسله عليهم السلام وتوقيرهم ١٥٣

المبحث الرابع: تعظيم الملائكة ٢٤٢

المبحث الخامس: تعظيم العلماء والأولياء والصالحين ٢٤٩

الباب الأول: تعظيم الذوات في العقيدة الإسلامية

الفصل الثاني: التعظيم المذموم في العقيدة الإسلامية

المبحث الأول: تعظيم الأصنام وعبادتها ٢٧٨

المبحث الثاني: الغلو في تعظيم أنبياء الله ورسله عليهم السلام ٢٩٤

المبحث الثالث: الجهالة في تعظيم الملائكة.....	٣٢٧.....
المبحث الرابع: تعظيم الصالحات من نساء العالمين.....	٣٣٢.....
المبحث الخامس: الغلو في محبة آل بيت النبي صلى الله عليه وسلم.....	٣٤٦.....
الباب الثاني: تعظيم الأماكن في العقيدة الإسلامية	
الفصل الأول: تعظيم المساجد والأماكن المقدسة.	
المبحث الأول: الحرم المكي الشريف.....	٣٦٨.....
تمهيد	
المبحث الثاني: الحرم النبوي الشريف.....	٣٧٢.....
المبحث الثالث: المسجد الأقصى.....	٣٩٤.....
المبحث الرابع: تعظيم الأماكن التي زارها النبي صلى الله عليه وسلم.....	٤٣٠.....
الباب الثاني: تعظيم الأماكن في العقيدة الإسلامية.	
الفصل الثاني: تعظيم الأماكن المذمومة في العقيدة الإسلامية.....	٤٤٨.....
المبحث الأول: تعظيم المعابد المذمومة.....	٤٦١.....
المبحث الأول: تعظيم المعابد المذمومة.....	٤٦٣.....

المبحث الثاني: تعظيم الأماكن الواردة في القرآن الكريم التي تُهُنِّي المسلمين عن تعظيمها.....	٤٧٢.....
المبحث الثالث: الأضحة والمرقد المنسوبة للأولياء والصالحين.....	٤٧٩.....
الباب الثالث: تعظيم الأزمنة في العقيدة الإسلامية.	
الفصل الأول: تعظيم الأزمنة الواردة في الكتاب والسنة.	
المبحث الأول: تعظيم يوم عاشوراء.....	٥٠٠.....
المبحث الثاني: تعظيم الإسراء والمعراج.....	٥١٠.....
المبحث الثالث: تعظيم شعائر الله تعالى.....	٥٢٤.....
المبحث الرابع: يوم الجمعة.....	٥٦٢.....
المبحث الخامس: تعظيم الأشهر الحرم.....	٥٦٨.....
المبحث السادس: تعظيم اليوم الآخر.....	٥٧٥.....
الفصل الثاني: تعظيم الأزمنة التي لم يرد بها دليل.	
المبحث الأول: تعظيم أعياد النيروز.....	٥٨٤.....

٥٩٦.....	المبحث الثالث: أعياد رأس السنة.....
٦٠٦.....	المبحث الثالث: تعظيم يوم الغدير.....
٦١٤.....	الخاتمة.....
٦١٨.....	المصادر والمراجع.....